بسم الله الرحمن الرحيم

تفريغ المجلس ﴿١٦﴾

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهدي الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله -صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا- أما بعد:

فإن خير الكلام كلام الله تعالى، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

[مراجعة لباب الفاعل وأنواعه]

نواصل في شرح هذا المتن المختصر في علم النحو، وهو المقدمة الآجرومية، وكنا انتهينا إلى باب الفاعل، عرفنا الفاعل وميزنا ما يخرج من حده وتعريفه، وذكرنا محترزات الفاعل، وذكرنا أنه يأتي صريحا، ويأتي مؤوّلا، وذكرنا أن الفعل يتقدم عليه، وذكرنا أنه يأتي على لفظ واحد بالنسبة للمفرد والمثنى والجمع، وذكرنا أن فعله يتابعه في التذكير والتأنيث، فيُذكّر الفعل مع المذكر، ويؤنث مع المؤنث، وفيه حالات يجوز فيها هذا ويجوز فيها ذاك، أو يجب هذا أو ذاك، وتفاصيلها يأتي في متن آخر إن شاء الله تعالى، ثم قلنا هو على قسمين: ظاهر ومضمر.

الظاهر واضح، (جاء زيد)، و(الزيدان)، و(الزيدون)، و(جاءت هند)، و(الهندان)، و(الهنود)، و(الهندات).

المضمر لأنه ضمير، ظاهر ومستتر، الظاهر متصل، وهل يكون الفاعل ضميرا منفصلا؟

الطالب: نعم.

الشيخ: مثال؟

الطالب: (ما ضرب إلا أنا).

الشيخ: جيد (ما ضرب إلا أنا) على أن (أنا) هو الفاعل، التقدير: ما ضرب أحدٌ إلا أنا، فهنا يكون منفصلا.

[متى يكون الفاعل المضمر جائز الاستتار وواجبه]

المستتر هذا يكون جوازا مع الغائب المذكر أو المؤنث، إذا كان (هو) أو (هي) فهنا الفاعل مستتر جوازا، إذا كان غيره فواجب الاستتار، وبعض العلماء يقولون: ينظر إلى بداية الفعل، إذا كان يبدأ بياء فالضمير يكون جائز الاستتار، وإذا كان يبدأ بالتاء أو الألف أو النون، فيكون واجب الاستتار، الفعل المضارع، أما الماضي (جاء) و(جاءت) هو وهي، أما المخاطب يظهر، (جئتَ) و(جئتِ)، و(جئتما)، و(جئتم) و(جئتن)، والمتكلم (جئتُ) و(جئنا)، فيكون من قبيل المتصل، (جاء) هو مستتر، (جاءتْ) هي مستترة، (جاءا) و(جاؤوا)، و(جئنَ)، النساء، فهنا يكون ظاهرا متصلا، أما جاء هو فالمستتر الجائز، و(جاءت) هي في المستتر الجائز، الماضي، وفي المضارع إذا يبدأ بالياء جائز الاستتار، (يقرأ) هو، واجب الاستتار، يبقى الإشكال في التاء، إذا كانت (تصلي) رجع للغائب هي نقول جائز الاستتار، أما إذا كانت (تصلين) أنتِ، الياء هي الفاعل نقول ظاهر، (تصلين) الفاعل يكون هنا ظاهرا، هذا خلاصة ما سيأتي معنا.

(**وَالْمُضْمَرُ اِثْنَا عَشَرَ، نَحْوَ قَوْلِكَ "ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُنَّ، وَضَرَبَ، وَضَرَبَتْ، وَضَرَبَا، وَضَرَبُوا، وضربن"**)

المضمر المقصود منه الضمير، لم يبيّن المتصل منه من المنفصل، والظاهر من المستتر، وواجب الاستتار من جائزه، قال (**اِثْنَا عَشَرَ، نَحْوَ قَوْلِكَ "ضَرَبْتُ**) أي: أنا، فتقول (ضربْ) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، (وضَربنَا) نون الجماعة مبني على السكون في محل رفع فاعل،(وضربتَ) تاء الخطاب مبني على الفتح في محل رفع فاعل، (وضربتِ) تاء الخطاب مبني على الكسر في محل رفع فاعل، (وضربتما) لك أن تقول: التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(ما) للمثنى، ولك أن تقول: (تما) ضمير متصل مبني على السكون

في محل رفع فاعل، (وضربتمْ) أيضا تعرب التاء لوحدها، والميم للجماعة، أو تعرب (تم) كلها، و(ضربتنّ) أيضا التاء لوحدها والنون لجماعة النسوة، أو (تنّ) كله ضمير متصل في محل رفع فاعل وهو لجماعة النسوة، و(ضرب) هو، ضمير مستتر جوازا تقديره هو ، و(ضربتْ) هي التاء للتأنيث والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي، و(ضربا) الألف مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(ضربوا) الواو مبني على السكون في محل رفع فاعل، والواو للجماعة، و(ضربن) النون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، وأمثلة هذه واضحة وسهلة.

-وأظن الشارح شرح ما ذكرته لكم الآن هنا- هذا الفاعل إذا كان ظاهرا فواضح، كالمفرد والمثنى والجمع، مذكرا كان أو مؤنثا، ومعنى الظاهر أنه لا يتوصل فيه بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة، وأما الضمير فهو ما يتوصل إلى معرفته بقرينة تكلم أو مخاطب، أو غيبة، (**ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُنَّ، وَضَرَبَ، وَضَرَبَتْ، وَضَرَبَا، وَضَرَبُوا، وضربن**)، هذا الضمير قد يكون ظاهرا يعني يكتب، وهذا الظاهر متصل، وقد يكون منفصلا (ما ضرب إلا أنا)، و(ما ضرب إلا نحن)، (ما ضرب إلا أنت)، (إلا أنتما)، (إلا أنتم)، (إلا أنتنّ)، (إلا هو)، (إلا هما)، (إلا هي)، (إلا هم)، (إلا هنّ)، هذا الظاهر.

المستتر معناه غير موجود، يفهم من السياق، تقول (أين زيد؟)، (ذهبَ)، فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره هو، و(جاءت) الفاعل ضمير مستتر تقديره هي، وكذلك في الفعل المضارع، الذي يكون الفاعل فيه يرجع للغائب فيه هو أو هي، (يصلي) هو، و(تصلي) هي، نقول ضمير مستتر جوازا تقديره هو أو هي.

أما إذا كان الفعل مضارعا، فاعله ضمير متكلم، أو ضمير المخاطب، أو بعض ضمائر الغائب، فهنا يكون الضمير مستترا وجوبا تقديره أنا أو نحوه، يعني (أكتب) أنا، (نكتب) نحن، (تكتب) أنت، هذا واجب، (تكتبينَ) ظاهر متصل -الياء-، (تكتبان) الألف متصل، (تكتبون) الواو متصل، (تكتبنَ) النون متصل، و(يكتب)هو الضمير مستتر جوازا، و(تكتب) هي ضمير مستتر جوازا، و(يكتبان) هما ضمير متصل هو الألف، و(يكتبون) هم ضمير متصل هو الواو، و(يكتبن) هنّ الضمير متصل وهو النون.

كذلك يكون واجبا في فعل الأمر، للمفرد المذكر (اكتبْ) أنت، الضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، أما إذا كان للمثنى، أو الجمع، أو للمؤنث فيظهر، تقول (اكتبا) الألف موجود، (اكتبوا) الواو موجود، (اكتبي) الياء موجودة، (اكتبنَ) النون موجودة، فيكون واجب الاستتار في فعل الأمر مع ضمير المفرد المخاطب، هذا المقصود من الفاعل.

[المفعول الذي لم يسمّ فاعله]

(بَابُ اَلْمَفْعُولِ اَلَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَهُوَ اَلِاسْمُ اَلْمَرْفُوعُ اَلَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ. فَإِنْ كَانَ اَلْفِعْلُ مَاضِيًا: ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ. وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا: ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ. فَالظَّاهِرُ: نَحْوَ قَوْلِكَ "ضُرِبَ زَيْدٌ" وَ"يُضْرَبُ زَيْدٌ" وَ"أُكْرِمَ عَمْرٌو" وَ"يُكْرَمُ عَمْرٌو". وَالْمُضْمَرُ اِثْنَا عَشَرَ. نَحْوَ قَوْلِكَ "ضُرِبْتُ وَضُرِبْنَا، وَضُرِبْتَ، وَضُرِبْتِ، وَضُرِبْتُمَا، وَضُرِبْتُمْ، وَضُرِبْتُنَّ، وَضُرِبَ، وَضُرِبَتْ، وَضُرِبَا، وَضُرِبُوا، وضُرِبن".)

هنا قال (نائب الفاعل) أي ما ينوب عن الفاعل، أحيانا تعرف من كسر الشيء، تقول (كسر زيد الزجاج)، لكن أحيانا لا تعرف تقول (كُسر الزجاج) لأنك لا تعرفه، وأحيانا تعرفه وتريد أن تخفي عنه، فتقول (كُسر الزجاج)، وأحيانا يُعرف لكن يراد أن يحتقر فلا يذكر، وأحيانا قد يعظّم فلا يذكر، وأحيانا يكون الشيء مهيبا كما ذكرنا، وأحيانا للاحتقار، فهذه هي الأسباب التي من حيث المعنى تجعل الفاعل لا يذكر، فيُبهم ويُذكر الحدث، والشيء الذي وقع عليه الحدث، فعند ذلك يكون الفعل مبنيا لما لم يسمّ فاعله.

[قل: مبني لما لم يسم فاعله، ولا تقل: مبني للمجهول]

لا نقول مبني للمجهول، لأن هذا لا نقول خطأ على الإطلاق، ولكن فيه تقييد، لمّا تقول أنت الآن (أُقيمت الصلاة) أقامها المؤذن يعني بالضرورة أنت لا تعرفه؟ قد تعرفه، (أقام بلال الصلاة)، تقول (أقيمت الصلاة)، أو (أُكل الرغيف) هل بالضرورة أنك لا تعرف؟ فإذا قلنا مبني للمجهول، أي أن هذا الذي قام بالفعل، داما مجهول، وهذا ليس بالضرورة، قد يعلم فيُخبّأ عنه، قد يُعلم فلا يُظهر احتقارا، تعظيما، قد يراد امتهان الشيء ... إلخ، ولهذا يقال (مبني لما لم يسمّ فاعله)، فاعله لم يسمّ، لم؟ هذا له

أسرار بلاغية، ودلالات معنوية، تُعرف من سياق الكلام، أو الآية، أو الحديث، أو كلام المدرّس أو الخطيب ونحو ذلك، يُعرف لماذا حُذف هذا الفاعل.

[نائب الفاعل]

إذن نائب الفاعل الاسم المرفوع الذي لم يُذكر معه فاعله، وحقيقته أنه الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل فيُحذف الفاعل، إما للجهل به، وإما قصد إخفائه، أو لتعظيمه، أو لاحتقاره، فينوب عن الفاعل الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل فيرتفع لارتفاعه، يقال (كسر زيد الزجاجة) فتقول (كُسرت الزجاجةُ) وقوله تعالى {**وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ**}الفجر٢٣، وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه يؤتى بجهنم تجرّها الملائكة، بألف زمام أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم، إذن من الذي يأتي بجهنم؟ الملائكة تجرها، وفي الآية قال {**وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ**}، (بجهنم) هو نائب الفاعل.

هذا المفعول به إذا قام مقام الفاعل ارتفع لارتفاعه، وسمي نائب الفاعل، لأنه ناب مناب الفاعل، يترتب على ذلك أن الفعل يتغير، والفعل إما أن يكون ماضيا أو مضارعا، فأما الماضي فيُضم أوله، ويُكسر ما قبل آخره، تقول في ضربَ (ضُرِبَ)، وكتبَ (كُتِبَ)، وسألَ (سُئِلَ)، وقال (قِيلَ)، وباعَ (بِيعَ)، على كل حال هذه الأفعال التي هي معتلة الوسط فيها ثلاثة أوجه ستأتي، يقال (بيعَ)، ويقال (بُوعَ)، ويقال بالإشمام (بُوِعَ)، بالإشمام يعني تكسر الأول وتضم الشفة كما هو في علم التجويد في قراءة بعض الأئمة، كلها تصح لغة.

وأما المضارع فيُضم أوله، ويُفتح ما قبل آخره، فيقال في يقول (يُقَالُ)، ويكتب (يُكتَب)، قال تعالى {**وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ**}البقرة٢٧٩، وقال عز وجل {**وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا**}الأنبياء٤٧، ومثال في الماضي قال الله تعالى {**وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا**}الزمر٧١، ساقَ، يسوقُ، نقول (سِيقَ) كُسر أوّله لأمر صرفي، {حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا} (فُتِحَت)، {فُتِّحت} عند ورش -قراءتان-، (فُتِحت) ضم الأول وكسر ما قبل الآخر هذا ماض، أما سيق لأن أصل الفعل (ساقَ)، يعني يقع له الأثر الصرفي، (ساقَ يسوقُ سَوْقًا)، إذن أصله ضم،

(سَوَقَ)، يضم الأول ويكسر ما قبل آخره، (سُوِقَ)، هذا وجه، ويصح أن يبدل الواو ياء (سُيِقَ)، الياء تدخل عليها الكسرة، فتنقل إلى سكون، ويناسبها الكسرة فتصير (سِيقَ)، والوجه الثالث وهو الإشمام.

قال **(فَإِنْ كَانَ اَلْفِعْلُ مَاضِيًا: ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا: ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ)** نائب الفاعل هو المفعول الذي وقع عليه فعل الفاعل، لسبب ما ولمعنى ما بلاغي، نحذف الفاعل ونجعل المفعول مقامه، فيرتفع لارتفاعه، لكن الفعل لا يبقى على حاله لابد أن يتغير، ففي الماضي نضم أوله ونكسر ما قبل آخره، وفي المضارع نضم أوله، ونفتح ما قبل آخره، والأفعال التي فيها حروف العلة في وسطها فهذه لها أوجه في العمل فيها ذكرتها، ويأتي تفصيلها إن شاء الله في متن آخر.

[أقسام المفعول الذي لم يسم فاعله]

(وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ، فَالظَّاهِرُ: نَحْوُ قَوْلِكَ "ضُرِبَ زَيْدٌ" وَ"يُضْرَبُ زَيْدٌ" وَ"أُكْرِمَ عَمْرٌو" وَ"يُكْرَمُ عَمْرٌو". وَالْمُضْمَرُ اِثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ "ضُرِبْتُ وَضُرِبْنَا، وَضُرِبْتَ، وَضُرِبْتِ، وَضُرِبْتُمَا، وَضُرِبْتُمْ، وَضُرِبْتُنَّ، وَضُرِبَ، وَضُرِبَتْ، وَضُرِبَا، وَضُرِبُوا، وضُربن".) نفس ما يقال في الفاعل يقال في نائب الفاعل، أحكام الفعال هي أحكام نائب الفاعل، لأن نائب الفاعل أصله مفعول أقيم مقام الفاعل، فارتفع ارتفاعه، وتلبس بأحكامه، فقلنا الفاعل منه ظاهر ومضمر، الظاهر (جاء زيدٌ)، والمضمر هو الضمير.

١= فنأتي الآن للظاهر (ضرب زيدٌ عمرا)، تقول (ضُرب عمرٌو)، و(يُضرب عمرو)، و(أُكرم زيدٌ)، و (يُكرَم زيدٌ)، و(ضُربتْ هندٌ)، و(تُضربُ هندٌ)، و(أُكرمتْ عائشةُ)، و(تُكرمُ عائشةُ)، وهكذا في المثنى والجمع، (يُكرم التلميذان)، و(تُكرم التلميذتان)، و(يُكرم التلاميذ) و(تُكرم التلميذات)، و(يُكرمُ السابقون)، و(تُكرمُ السابقات)، وهكذا، هذا الظاهر.

٢= المضمر الذي هو الضمير، فإما أن يكون ظاهرا أو مستترا، والظاهر إما متصل أو منفصل:

أ= فالمنفصل (ما أُكرمَ إلا أنا)، و(إلا نحن)، و(إلا أنت) إلى آخره.

ب= والمتصل (أُكرمتُ)، و(أُكرمنا)، (أُكرمتَ)، و(أُكرمتِ)، و(أُكرمتما)، و(أُكرمتم)، و(أُكرمتنّ)، و(أُكرما)، و(أُكرموا)، و(أُكرمنَ).

وأما المستتر إما واجب، وإما جائز:

أ= فالجائز مع الغائب(ضُرب) أي هو، و(ضُربْتْ) أي هي، و(يُضربُ) أي هو، و(وتُضربُ) هي، فهنا جائز الاستتار.

ب= أما غيره مما يبدأ بالهمز، والنون والتاء فيكون واجب الاستار، (أُكرمَ)، و(نُكرمُ)، و(تُكرمُ).

وأما (تُكرمان)، و(تُكرمون)، و(تُكرمنَ)، و(يُكرمان)، و(يُكرمون)، و(يُكرمنَ)، و(تُكرمين)، فهذا الضمير فيها متصل، ضميره ظاهر ومتصل.

[مناقشة]

من يعطينا مثالا للإعراب:

الطالب: يُحترمُ العالمُ.

الشيخ: عبد السلام!

عبد السلام: (يُحترمُ) فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله، مرفوع وعلامة رفعه الضمة (العالمُ) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الشيخ: عادل (أُهينَ الجاهلُ).

عادل: (أُهينَ) فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله مبني على الفتح، (الجاهل) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الشيخ: (يُكرم الطالب).

الطالب: (يكرم) فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (الطالب) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الشيخ: مثال في الماضي؟

الطالب: (فُهم الدرس).

الشيخ: فعل ماض مع نائب الفاعل المثنى.

الطالب: (ضُربت الهندانِ).

الشيخ: لا تقل (الهندانُ) لأن المثنى علامة رفعه الألف وليس الضمة. وإن كان سُمع كقولهم:

يا أبتي أرّقني القِذَّانُ * والنوم لا تألفُه العينانُ**

سُمع هذا.

الشيخ: زد، جمع المذكر السالم؟.

الطالب: (أُكرمَ المؤمنون).

الشيخ: مع المثنى المؤنث؟ ولا تكن عنيفا تضرب فقط.

الطالب: (سئلت عائشتان عن الدرس).

الشيخ: جمع المؤنث؟

الطالب: (أُكرمت الطالبات).

الشيخ: عبد الرحيم مؤنث مفرد.

عبد الرحيم: (أكرمت الطالبة).

[باب المبتدأ والخبر]

(بَابُ اَلْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ

اَلْمُبْتَدَ: هو اَلِاسْمُ اَلْمَرْفُوعُ اَلْعَارِي عَنْ اَلْعَوَامِلِ اَللَّفْظِيَّةِ. وَالْخَبَرُ: هُوَ اَلِاسْمُ اَلْمَرْفُوعُ اَلْمُسْنَدُ إِلَيْهِ، نَحْوُ قَوْلِكَ "زَيْدٌ قَائِمٌ" وَ"الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ" وَ"الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ ". والمبتدأ قِسْمَانِ ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ: فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. والمضمر اثنا عشر وهي: أنا، ونحن، وأنتَ، وأنتِ، وأنتما، وأنتم، وأنتن، وهو، وهي، وهما، وهم، وهن. نحو قولك (أنا قائم) و(نحن قائمون) وما أشبه ذلك. والخبر قسمان: مفرد، وغير مفرد. فالمفرد نحو: زيد قائم، وغير المفرد: أربعة أشياء: الجار والمجرور، والظرف، والفعل مع فاعله، والمبتدأ مع خبره، نحو قولك: زيد في الدار، وزيد عندك، وزيد قام أبوه، وزيد جاريته ذاهبة.).

[حقيقة المبتدأ وسبب رفعه]

قال (**اَلْمُبْتَدَأ وَالْخَبَر**) اسم مفعول من ابتدأ يبتدئ، ومعناه واضح، يعني أنه يبتدأ به، وأما المقصود به في الاصطلاح (**هو اَلِاسْمُ اَلْمَرْفُوعُ اَلْعَارِي عَنْ اَلْعَوَامِلِ اَللَّفْظِيَّةِ**) المسند إليه خبره، فقولنا (الاسم) أخرجنا الفعل والحرف، وقولنا (المرفوع) أخرجنا المنصوب والمخفوض، وقولنا (الاسم) يشمل الصريح والمؤوّل بالصريح، الصريح هو الاسم الظاهر الذي لا تقدير فيه، فتقول (العلم نور)، والمؤوّل بالصريح يكون:

أ= إما (أنْ) الناصبة للمضارع وما دخلت عليه، ومنه قوله تعالى {**وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ**}البقرة١٨٤، فالتأويل (صومكم خير لكم)، هنا يصح الإعرابان (خيرٌ) مبتدأ مؤخّر، و(أن تصوموا) الجملة كلها في محل رفع خبر، ويصح (أن تصوموا) في محل رفع مبتدأ، و(خير لكم) خبر.

ب= الثاني (أنَّ) وما دخلت عليه، مثاله قوله تعالى {**وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً**}فصّلت٣٩، التأويل: رؤيتك الأرض خاشعة من آياته.

(الخالي عن العوامل اللفظية) يعني أن المبتدأ العامل في رفعه معنوي، وهو الخلوّ عن العامل اللفظي، فقولك مثلا (المسجد واسع)، (الدرس مفهوم)، (الدين النصيحة)، (الإيمان يمان، والحكمة يمانية)، (الصبر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كله)، إلى غير ذلك من الأمثلة، أنت تجد الكلمة الأولى مرفوعة، والسبب في رفعها أنه ما يوجد قبلها شيء، فسبب الرفع الابتداء:

ورفعوا مبتدأً بالابتدا * كذاك رفعُ خبرٍ بالمبتدَا**

فالعامل في الرفع هو الخلو عن العامل اللفظي، وستأتي أمثلة في المثنى والجمع إلى آخره، في درس قادم إن شاء الله تعالى.

نكتفي بهذا والله أعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.